

تعرف الى وعيك

■ عنوان كتاب الايزوتيريك التاسع والعشرين «تعرف الى وعيك». تأليف د.

جوزيف مجدلاني (ج ب م) في ١٢٨ صفحة من القطع الوسط. منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت.

لا يتوقف الايزوتيريك عن تقديم الجديد الذي يهم القراء. وجديده اليوم (تعرف الى وعيك) بشكل الحلقة الثانية من سلسلة «تعرف الى...» وهو دراسة حياتية مستفيضة في اجهزة الوعي البشري في كل جوانبها ارتقاء الى الوعي الانساني.

ببلاغة الايزوتيريك المعهودة وعمق معرفته وتبسيط الاسلوب، يتناول المؤلف مسألة الوعي منذ اطلالته الاولى بين وجع الولادة وآلم الموت يمتد لغز الحياة.. معبرا عن حقيقة شاعت الحكمة الالهية اخفاها في ثنائيا الذات، حيث الوعي هو المفتاح. ثم يتابع بلسان الايزوتيريك: لم يكن الانسان ليوحد اصلا لولا وجود الوعي فيه. لان الوجود الانساني كتلة وعي او تجسيد

وعي... فهو في مطلقه، وعي الروح وقد اكتسى المادة.

يستعرض الكتاب مفهوم العلم للوعي. ومفهوم الطب والفلسفة وفقها، اللغة... ثم يغور اخيرا في خضم المعرفة الايزوتيريكية (علم الوعي) باحثا عن اسباب النواقص بين الجميع، موضحا الفوارق، مقدما الجديد، ورابطا بين المعلوم عن السوعي والمجهول عنه بوسيلة عملية تطبيقية وبأسلوب مبسط يمكن القاري، من اجراء تقويم ذاتي دقيق لمستوى وعيه. ثم العمل على توسيعه باتجاه افاق جديدة لم يتطرق اليها تفكيره بعد!

يعالج الكتاب مسألة الوعي على نطاق واسع ويبعد عن المفهوم التقليدي والبحوث النظرية... يعالجه بشقيه: النفسي - البشري (المكتسب)، والذاتي - الانساني (الاصيل)... في اسلوب عملائي حياتي لا

كتاب «تعرف الى وعيك».



يبدو ان احدا سبقه اليه من قبل... اسلوب يمكن القاري، بنفسه من الاكتشاف ان الذات الانسانية (الهاجعة في صميم كيانها) هي مخزن المعرفة الاصيل... وان كل ما يكتسبه من الخارج، ان لم يحرك الباطن - الاساس، فلا يكسب وعيا. كما وان الحياة الارضية، ان لم تتوج نفسها بالخبرات العملية التي ترفع من مستوى وعي صاحبها. فهي ضياع... تارة في الاوهام والالام والمكابدة، وطورا في متهاتات اللذة الزائفة!

تعرف الى وعيك، لعله الكتاب الاول الذي يغور في محيط الوعي الذاتي ويسلط الضوء على غوامض النفس البشرية في اسلوب عملي مبسط يكشف تواصلها مع الذات الانسانية، ويمكن القاري، من التحقق ان الوعي الذاتي المقصود اشمل من وعي الحواس والوعي الذهني... بل هو اساس وعي الحواس والوعي الذهني.

مضمون الكتاب يكشف النقاب عن الحقائق الانسانية الغائرة في خضم اللاوعي. يشرحها بالمنطق العلمي المبسط والاسلوب العملي التطبيقي، ويجعلها في متناول ادراك كل من يطمح الى الارتقاء او يرغب في رفع مستوى حياته وتحسين سبل عيشه.

«تعرف الى وعيك» تقنية معرفة جديدة تقدمها علوم الباطن الانساني (الايزوتيريك) في مفهوم حسني جديد... ومشاهدة بعين المنطق وتحسس الاختبار.